

وقال سبحانه :

○ ————— ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ ﴿ ٧٢ ﴾

وتبدو الرحمة الالهية في عدم اجابتهم الى ما طلبوا . . لان
الله تعالى علم انهم . لن يؤمنوا بالآيات المقترحة . فيهلكهم .

واذا عاد محمد صلى الله عليه وسلم حزينا أسفا حيث لم
يتحقق امله في هدايتهم . . الا ان الموقف لم يخل من بارقة أمل
ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله تعالى .

التهديد :

كان ثبات الرسول على ما هو عليه مما اثار حفيظة القوم .
فحضر بعضهم بعضا عليه .

ثم انهم مشوا الى ابي طالب فقالوا (٧٣) :

(٧٢) سورة يونس الايات ٩٦ — ٩٧
(٧٣) راجع البداية والنهاية ج ٤٥/٣ وما بعدها .